

## تاج العروس من جواهر القاموس

في الصَّحاح : هَدَرَ الشَّرَابُ يَهْدِرُهُ هَدْرًا وَتَهْدِرَارًا أَي غَلَا وفي كلام المصنِّف نَطَرٌ من وجوهٍ : أو لَّا فَإِنَّهُ تَرَكَ ذِكْرَ الهَدِيرِ وهو في الأساس وكتُّب الغريب . وثانِيًا : أَوْرَدَ التَّهْدِيرَ في مصادر هَدَرَ الحَمَامُ ولم يَذْكُرْهُ أَهْلُ الغريب فيها مُطْلَقًا وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ في مصادر هَدَرَ الشَّرَابُ كما ترى والزَّمَخْشَرِيُّ في مصادر هَدَرَ الفَحْلُ ؛ وثالثًا : فرَّقَ بين هَدَرَ البعيرُ وهَدَرَ الحَمَامُ في الذِّكْرِ وهما واحد في المصادر والاستعمال فكان ينبغي أن يقول : وهَدَرَ البعيرُ إلى آخره ثم يقول : وكذا الحَمَامُ كما فَعَلَهُ الأَزْهَرِيُّ وابنُ القَطَّاعِ ليكونَ أُنْسَبَ للاختِصارِ . منَ المَجَازِ : هَدَرَ الذَّخْلُ يَهْدِرُهُ هَدْرًا : انشَقَّ كَافورُهُ . منَ المَجَازِ : هَدَرَ العُشْبُ يَهْدِرُهُ هُدورًا كَقُعودِ أَبِي حنيفةَ وهَدِيرًا عن ابنِ شُمَيْلٍ إذا تحرَّكَ وطالَ جِدًّا وكَثُرَ وتَمَّ . وأرضُ هادِرَةٌ : كثيرةُ العشبِ مُتَناهِيَةٌ . وقال أبو حنيفةَ : الهادِرُ من العشبِ : الكثيرُ وقيل : هو الذي لا شيءَ أطولُ منه . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : يقالُ للبقولِ : قد هَدَرَ إذا بَلَغَ إناهُ في الطُّولِ والعِظَمِ وكذلك قد هَدَرَتِ الأرضُ هَدِيرًا إذا انتهى بِقُلُوبِها طُولًا . الهَدَارُ كَسَحَابِ هَكَذا في سائرِ النسخِ وصوابُهُ كَشَدَّادٌ كما ضَبَطَهُ ابنُ الأثيرِ والصَّـاغانِيُّ وغيرُهُما : ع أو وادٍ باليَمَامَةِ وُلِدَ بِهِ مُسَيِّدٌ لَمَّةُ بنُ حبيبِ الكَذَّابِ وبه نَشَأَ وكان من أَهْلِهُ وكان له عليه طَوِيٌّ فسمعتُ به بنو حنيفةَ فكَاتَبُوهُ واسْتَجَلَبُوهُ فَأَنزَلُوهُ حَجْرًا ولما قُتِلَ سَيِّدُ خالِدٍ أَهْلَها وأَسَدَكانِها بني الأعرَجِ وهم بنو الحارثِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمِ فهم أَهْلُها إلى الآن . وأبو الهَدَّارِ مُشَدَّدَةٌ قد خالفَ هنا اصطِلاحَهُ فَإِنَّهُ لو قال : كَشَدَّادٌ لأصابَ اسمُ شاعرٍ عن ابنِ الأعرابيِّ وأنشد : .

يَمْتَحِقُ الشَّيْخُ أَبُو الهَدَّارِ ... مِثْلَ امْتَحاقِ قَمَرِ السَّرارِ و نُعَيِّمُ بنِ هَدَّارٍ أو هَدَّارٍ أو هَمَّارٍ أو خَمَّارٍ أو حَمَّارٍ والصحيحُ هَمَّارٌ غَطَّفَانِيٌّ نَزَلَ الشامَ روى عنه كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ حديثًا واحدًا : وكان الأَولَى أن يَذْكُرْهُ في هَمِّرٍ ولكنَّهُ تَبِعَ الصَّـاغانِيَّ في ذِكْرِهِ هنا وَقَلَّده في إيرادِهِ الأَقوالِ الثلاثةَ وتركه للقولِينِ الأخيرَينِ . والمُنذَكَدِرُ بنُ عَيْدٍ [ ] بنُ الهُدَّارِ بنُ عبدِ العُزَّى بنِ عامِرِ التَّيْمِيِّ كزُبَيْرِ صحابِيٍّانِ قَلْتُ : وآلُ بيتِ الأخيرِ يُعرَفونَ ببني الهُدَّارِ وأخوه رَبِيعَةُ بنُ عَيْدٍ [ ] بنُ الهُدَّارِ مِمَّنْ روى عنه عِثمانُ التَّيْمِيُّ وصالحُ بنُ

رَبِيعَةَ بْنِ الْهُدَيْدِ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ ؛ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَنِّكَدِرِ رَوَى عَنْ جَابِرٍ وَأَنْسَ وَعَائِشَةَ وَأَوْلَادَهُ عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيُوسُفُ بْنُ الْمُؤَنِّكَدِرِ حَدَّثَنَا الْآخِرُ غَلَّابَتٌ عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ فَمَنْعَتْهُ مِنْ الْحِفْظِ رَوَى عَنْهُ مُحَرَّرٌ . وَوَلَدُهُ عَيْسَى بْنُ الْمُؤَنِّكَدِرِ أَبُو مُحَمَّدٍ نَزِيلٌ مِصْرٍ وَقَاضِيهَا ؛ وَمَنْ وَلَدَ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُؤَنِّكَدِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِمَامٌ مَرُوءٍ وَمُحَدَّثٌ ثَمَّهَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِ تَوْفِيٌّ بِهَا سَنَةَ 314 وَوَلَدُهُ أَبُو عَمْرِ عَبْدِ الْوَاحِدِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ . وَالْهَدْرَاءُ : مَاءَةٌ فِي التَّكْمَلَةِ : مَاءٌ بِنَجْدٍ لِبَنِي عُقَيْلٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْوَحِيدِ وَلَيْسَ لِعِبَادَةِ فِيهِ شَيْءٌ . وَرَجُلٌ هَدْرٌ بِالْكَسْرِ : ثَقِيلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ وَالْجَمْعُ هَدْرَةٌ كَقَرْدٍ وَقِرْدَةٍ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُدَلِيُّ :

" إِذَا اسْتَوْسِنَتْ وَاسْتَثْقَلَتِ الْهَدْفُ الْهَدْرُ جَوْفُ أَهْدَرُ أَي مُنْتَفِخٌ وَقَدْ هَدَرَ هَدْرًا قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَفِي الصَّحاحِ وَالتَّهذِيبِ لابنِ الْقَطَّاعِ : ضَرَبَهُ فَهَدَرَتْ رِئْتُهُ تَهْدِيرُ هُدُورًا أَي سَقَطَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَرَبَهُ فَهَدَرَ سَحْرَهُ أَي أَسْقَطَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . فِي التَّكْمَلَةِ : الْمَهْدَرَةُ : مَا صَغُرَ مِنَ الثَّنَائِيَا . فِيهَا أَيْضًا : اهْدَوْدَرِ الْمَطْرُ إِذَا انْصَبَّ وَانْهَمَرَ أَنْشَدَ شَمِرٌ : " مُهْدَوْدَرًا مُعْنَدِرًا جُفَالًا الْمُعْنَدِرُ مِثْلُ الْمُهْدَوْدَرِ . قُلْتُ : وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْهَدْرُ مُحْرَكَةٌ : الْأَسْقَاطُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَبِهِ فَسَّرَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الْعَجَّاجِ :